

الأمل

طريق المسيح



التلاقي بالإيمان

ممارسة الإيمان

المحبة أقوى من الموت

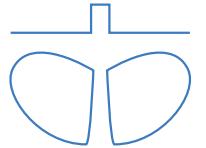
تنتصر المحبة على كل شيء! هذا هو المعنى الذي تحمله رسالة الفصح حول موت المسيح وقيامته. بما أن الموت ليس نهاية الطريق بالنسبة ليسوع، فهو أيضاً ليس نهاية الطريق بالنسبة لنا. قيامة المسيح تمنحنا الأمل بأننا نحن أيضاً سوف نقوم من بين الأموات.

حياة البشر زائلة. لكل منا حياة واحدة على هذه الأرض، ومصيرنا كلنا هو الموت. حين نقف وجهاً لوجه أمام الخوف والموت، فإن عبارة « تنتصر المحبة على كل شيء »، تبدو خاطئة ومُستحقة. لكن الإيمان يمنح الأمل والعزاء، لأننا نؤمن بأن محبة الله أقوى من الموت. يتمسك الله بارتباطه بنا، حتى بعد أن نفقد ما يربطنا بالحياة.

الأمل في القداس الإلهي

في القداس الإلهي، يكون الأمل موجوداً في المركز - على ضوء معاناة يسوع وموته وقيامته. يتحقق ذلك من خلال قراءة التصوص والصلوات والتراتيل، وكذلك من خلال المعمودية والقربان المقدس.

أثناء تناول القربان المقدس، نرتل التراتيل عن يسوع كحمل الله الوديع. إنها ترنيمة عن الأمل المسيحي.



التلاقي بالإيمان

يا حمل لله
بعار الصليب
انت حملت كل خطايا العالم
من هناك تتدفق كل الحياة،
على الرّغم من أنّ موتنا محتمّ،
إرفعنا إلى الأعلى.

(من كتاب الترانيم التماركي. ترنيمة رقم 439)

الأمل أثناء الجُناز

في العماد وكذلك في الجُناز، تُقرأ هذه الآيات من الكتاب المقدّس:

مُبَارَكُ اللهُ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلَدْنَا
ثَانِيَةً لِرَجَاءِ حَيِّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ...

(رسالة بُطْرُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى 1، 3)

أثناء الجنازة، يُلقي الكاهن ملئ ثلاث مجارف من التراب على الثابوت وينطق
باسم الميّت، ثم يتلو الكلمات التالية:

من التراب خُلقت
والى التراب تعود
ومن التراب ستقوم ثانية

(من مراسيم الجنازة)



تعلّم الإيمان

ملكوت الله

علّمنا يسوع أن نصلي فنقول « لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ ». يتوق البشر إلى الخلاص من المعاناة والشر، لكنّ هذا يأتي فقط على شكل ومضات. لذلك فإننا نتطلع بأملٍ نحو ملكوت الله، حيث تسود نعمته وسلامه وعادته.

الدينونة والخلص

ألتاس مسؤولون أمام الله. فهل نعيش الحياة وفق مشيئة الله أم لا؟ الله يديننا- الآن وفي نهاية العالم، عندما يأتي يسوع المسيح ثانية. لكننا يجب ألا نخشى الدينونة، لأنّ يسوع المسيح قد افتدى البشر حين مات بدلاً عنهم. حمل يسوع عنّا ذنوبنا، لذلك تمّت تبرئتنا من الدينونة، وعلينا ألا نقلق بشأن خلاصنا، أو حول ما إذا كنّا صالحين كفاية في عيني الله.

فإِنِّي مُتَبَقِّئٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤْسَاءَ وَلَا قُوَّاتٍ، وَلَا أُمُورَ
حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبِلَةً، وَلَا غُلُوَّ وَلَا عُمُقَ، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تُقَدَّرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ
مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

(رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8، 38-39)





أَلْقِيَامَةُ وَالحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ

أَلْمَلُ فِي المَسِيحِيَّةِ، يَتَطَلَّعُ قَدَمًا نَحْوَ القِيَامَةِ وَمَلَكُوتِ اللهِ. فِي قَانُونِ الأِيمَانِ نَقُولُ:

نُؤْمِنُ... (ب) قِيَامَةَ الأَجْسَادِ وَالحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ.

(مِنَ قَانُونِ الإِيمَانِ الرَّسُولِيِّ)

كَمَا قَامَ يَسُوعُ مِّنَ الأَمْوَاتِ، هَكَذَا أَيْضًا سَوْفَ نَخْتَبِرُ القِيَامَةَ فِي مَلَكُوتِ اللهِ، حَيْثُ سِيرَمَمَ اللهُ بِمَحَبَّتِهِ كُلَّ مَا تَشَوَّهَ وَسَيَجَدُّ كُلَّ شَيْءٍ.

نُؤْمِنُ فِي الحَيَاةِ مَا قَبْلَ المَوْتِ

أَلْمَلُ فِي الحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ لَيْسَ هَرُوبًا مِّنَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا. الإِيمَانُ فِي أَنَّنَا بَيْنَ يَدَيْ اللهِ سَوَاءٌ كُنَّا أَحْيَاءً أَوْ أَمْوَاتًا، تَعْطِي لِلحَيَاةِ الدُّنْيَا وُجْهَةً وَمَعْنَى. نَسْتَطِيعُ أَنْ نَتَحَرَّكَ بِأَمَانٍ فِي هَذِهِ الحَيَاةِ وَأَنْ نَحَبَّ القَرِيبِينَ مَنًا.

يَقُولُ يَسُوعُ:

هَآ أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ.

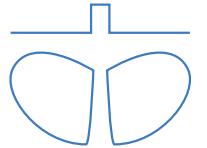
(إِنْجِيلِ مَتَّى 28، 20)

قصص الإيمان

وجاء عن قيامة يسوع المسيح:

وَلَمَّا دَخَلَ الْقَبْرَ رَأَى سَابًا جَالِسًا عَنِ الْيَمِينِ لِأَيْسَا خَلَّةً بِيَضَاءٍ،
فَأَنذَهَسَتْ. فَقَالَ لَهَا: «لَا تَنْدَهَسِي! أَنْتِ تَطْلُبِينَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ
الْمَصْلُوبَ. قَدْ قَامَ! لَيْسَ هُوَ هَهُنَا. هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعُوهُ
فِيهِ. لَكِنِ ادْهَبِي وَقُلِّي لِتَلَامِيذِهِ وَلِبَطْرُسَ: إِنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.
هُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ». فَخَرَجَتْ سَرِيعًا وَهَرَبَتْ مِنَ الْقَبْرِ، لِأَنَّ
الرَّعْدَةَ وَالْحَيْرَةَ أَخَذَتَاهُنَّ. وَلَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئًا لِأَنَّهِنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

(إنجيل مرقس 16، 5-8)



وجاء عن ملكوت الله والحياة الأبدية:

ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءَ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ
الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوجَدُ فِي مَا بَعْدُ. وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ
الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُهَيَّأَةً كَعُرْوِسٍ
مُرْتَبِنَةٍ لِزَجْلِهَا. وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا:

هُوَذَا مَسْكُنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ،
وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ،
وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا،
وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ.
وَسَيَمَسُخُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عَيْنِهِمْ،
وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ،
وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صَرَاحٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ
مَضَتْ.

وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِ: «هَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا!»
(رؤيا يوحنا 21، 1-5)

مقابلة - مع مؤمن

ف هو رجل عمره 40 سنة. تعمّد منذ 15 سنة، وذلك بعد بضع سنوات من قدومه إلى الدنمارك. يقول ف:

قبل أن أصبح مسيحياً، عشت في خوف دائم من يوم الدينونة. عملت جهدي لأكون شخصاً صالحاً وحاولت أن أقوم بما يسمّى بالأعمال الصالحة على أمل النجاة. أمّا اليوم، فإنّ أعمالي الصالحة تنبع بفضل خلاصي، ولأنّ الدينونة قد تمّت بصلب يسوع المسيح. لهذا فإنّ يوم الدينونة هو بالنسبة لي مجرد يوم لقائي بالمخلص وجهاً لوجه.

الأمل هو أفق حياتي. بدون الأمل، تصبح الحياة حزينة وقاتمة. يمنحني أمني المسيحي سبباً وجيهاً للحفاظ على الإيمان ولكي تكون توقّعاتي قويّة بأن كلّ شيء سوف يتحوّل إلى الأفضل، هناك، حيث المحبة هي الأعظم.

Håbet (arabisk)

mail@religionsmoede.dk
www.religionsmoede.dk

ممکن تحميل المادة مجاناً، لكن لا يجوز وضعها على مواقع على الشبكة العنكبوتية دون الحصول على إذن خطي مسبق من الكنيسة اللوثرية وتجمع الكنائس

النصوص الواردة اعتمدت ترجمة سميث & فاندريك للكتاب المقدس إلى العربية

محرر النشرة: نيلس روز غورد موسي
ترجمته إلى العربية سوسن كردوش-قسيس

الكنيسة اللوثرية الإنجيلية وتجمع الكنائس، 2017 ©

نسخة إلكترونية، طبعة 1.

الكنيسة اللوثرية الإنجيلية وتجمع الكنائس
شارع بيتر بانغس 5
فريديريكسبيرغ - 2000 الدنمارك

طريق المسيح

بقلم: كرينا س. دالمان، سيبير هو غورد لارسن، كيرستين موئنسر ومونس س. موئنسن

"طريق المسيح" عبارة عن تسعة كتيبات وهي جزء من مادة "التلاقي بالإيمان". تحتوي المادة أيضاً على سلسلة كتيبات بعنوان "الروحانية المسيحية" وكتيب الإرشاد "التلاقي بالإيمان- مقدمة للعقيدة المسيحية في مجتمع متعدّد الديانات". مدير مشروع ومحرر "التلاقي بالإيمان": كور شيلد كريستينسن تصميم الجرافيك: كرينا ريدينال وإيدا لويزي فينسر غورد نيلسن